ظلال « ١١ سبتمبر» تخيم على مؤتمر الحزب الجمهوري اليوم في نيويورك

الرهانات كبيرة على فوز بوش.. والمخاوف أكبر من مفاجآت كيري

ينعقد مؤتمر الحزب الجمهوري الأمريكي في مدينة نيويورك ابتداءً من اليوم وحتى الخميس القادم ليتوج فعاليته بإعلان إعادة ترشيح الرئيس جورج بوش ونائبه ديك تشيني لفترة رئاسية جديدة في انتخابات تبني استطلاعات الرأي بسباق أكثر سخونة من السباقات السابقة نحو البيت الأبيض.

وعشية المؤتمر كان الفارق نقطتين فقط بين بوش ومنافسه الديمقراطي جون كيري ولصالح الأول لكن المخاوف تبقى شديدة من مفاجآت قادمة قد تقلب الموازين كلية لصالح المرشح الديمقراطي الأكثر قدرة على استقطاب الناخبين خاصة أنه يحظى بتقدم واضح في معظم الولايات الـ١٦ التي تملك مفاتيح الفوز في الانتخابات الرئاسية.

ويتوقع أن يحاصر مؤتمر الحزب الجمهوري الذي يحاط بإجراءات أمنية مشددة قد تشل جزئياً حركة السير والمواصلات بوسط المدينة في ساحل ماديسون سكوارجاردن، حيث ينعقد المؤتمر بتظاهر مئات الآلاف من المناوئين لسياسات الرئيس جورج بوش، خاصة حول الشرق الأوسط، وينتظر أن يطالب المتظاهرون بالدرجة الأولى بسحب القوات الأمريكية من العراق.

اجراءات أمنية مشددة في شوارع نيويورك عشية انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري

تقرير/ سليمان عبدالجبار

ويشكل مؤتمر الحزب الجمهوري حدثاً مهماً بالنسبة لمساعي بوش للفوز بفترة رئاسية ثانية لكنه حسب المراقبين عديم الإثارة ويراهن مسئولو الحملة الانتخابية لجورج بوش على نتائج المؤتمر في إحراز تقدم إضافي على منافسه كيري في استطلاعات الرأي العام وضمان البقاء في البيت الأبيض لفترة رئاسية جديدة، مستندين في مراهناتهم على سلسلة التعهدات التي سيقطعها بوش على نفسه لتحقيق نمو اقتصادي مضاعف ومعالجة الفقر وخفض الضرائب، حسب ما ذكر مقربون من الرئيس الأمريكي أن الرئيس سيكشف في خطابه المعد للمؤتمر عن أولويات ولايته الثانية فيما لو قدر له النجاح حيث سيركز بوش في خطابه على الفروقات التي يتعين على الناخبين الاختيار بينهما عند اختيار رئيسهم المقبل.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية سكوت ماكليلان في أحاديث صحفية أمس الأول أن بوش سيتوجه أيضاً في خطابه نحو المستقبل الأمريكي على أساس النتائج التي تم التوصل إليها حتى الآن دون تحديد ما هية النتائج وسيقدم بوش نفسه حسب ماكليلان كجامع للبلاد حتى لو كانت مقسومة بحسب استطلاعات الرأي بين فريقين متقاربين.

كما يتوقع أن تسيطر مواضيع السياسة الداخلية على بنود الخطاب نظراً للنتائج الضئيلة التي أحرزت، والإخفاقات الكثيرة التي أثارت استياء الأمريكيين إذ ينتظر أن يطلق بوش وعوداً بالإصلاحات الاقتصادية رغم فشل وعوده السابقة في معالجة تراجع النمو وحجم البطالة والخفض الكبير في الموازنة الفيدرالية وهي من أهم المآخذ على فترته الرئاسية المنتهية، ومع ذلك يحتمل أن يتعهد بتمديد العمل بعدد من تدابير التخفيضات الضريبية التي ستنتهي مدتها العام المقبل ولا يستبعد الوعد بتعديلات في القانون الضريبي لكن الاقتصاديين يعتبرون أن اللجوء إلى إطلاق هذه الوعود تعد بمثابة مغامرة غير محمودة العواقب، فالعجز الكبير في الموازنة الفيدرالية التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات بما تضمنه من تنفيذ وعوده بتخفيضات ضريبية جديدة بعشرات المليارات من الدولارات، وستدخل في إطار الوعود المتوقعة مشاريع أوقفها الكونجرس الأمريكي سابقاً مثل خطة لزيادة استقلال بلاده في مجال الطاقة عبر تطوير الموارد الوطنية وتعديل ساعات العمل وقانون سقف الإضرار والفوائد على الشركات وخلق حسابات فردية للادخار الصحي والتقاعد.

وتقابل هذه التوجهات لبوش بهجوم ديمقراطي شرس حيث أكد المرشح جون كيري أن أمريكا لم تعد قادرة على تحمل أربع سنوات أخرى من ضياع الوظائف وبسط النمو وزحف الفقر، وكان كيري يعلق على تقارير سيئة حول الاقتصاد الأمريكي.

ومع علم الرئيس الأمريكي وأقطاب إدارته ومنظمي حملته الانتخابية لحجم التغيرات في مواقف ونظرة الشعب الأمريكي للغزو والاحتلال العسكري للعراق والمأزق الخطير الذي وجد العسكريين الأمريكيين أنفسهم فيه وما زالت تداعياته الكارثية قائمة على المنطقة، وفي الوقت شكل كابوساً لكل الأمريكيين فإن الرئيس الأمريكي كما يتوقع المراقبون والمحللون والسياسيون سيتجنب الحديث عن العراق وسيتجاهل في نفس الوقت قضايا المنطقة الرئيسية كالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي بشكل عام وتجنب الحديث عن الوضع في العراق يتطلب من رغبته تفادي الحرج أما التجاهل المحتمل للقضايا الأخرى فطمعاً في كسب جماعات الضغط الصهيونية الذي يعني أيضاً إرضاء إسرائيل.

وفي ما يخص العراق فإن الرئيس بوش قد بدأ منذ فترة يبعد نفسه عنوة من صورة رئيس حرب الذي كان يصف نفسه بها اعتزازاً، وبدأ يبحث عن قضايا أخرى يرضي فيها جماعات الضغط من صهاينة ومنظمات مسيحية متشددة أو يظهر من خلالها بالزعيم الذي انتصر لقضايا الديمقراطية والحرية في العالم.

وفي هذا الجانب فقد اتخذ الرئيس بوش سياسة متشددة ومتحيزة من أزمة دارفور حاول فيها استعراض العضلات على الحكومة السودانية من خلال ممارسة ضغوط قاسية لإنهاء أزمة دارفور الإنسانية خلال مدة قصيرة حددت بـ٣٠ يوماً وإلا تعرضت للعقوبات.

كما تراهن إدارة بوش على نجاح الانتخابات الرئاسية في أفغانستان لكي يرسخ الاعتقاد لدى الأمريكيين لأنه كان محقاً في القضاء على نظام طالبان.

وفي آخر حديث صحفي نشر الجمعة في نيويورك اعترف بوش لأول مرة بأنه أخطأ كثيراً في تقديره للوضع في العراق بعد الحرب وارجع أسباب الخطأ إلى المفاجئة غير المتوقعة وتشوه الانتصار السريع على الجيش العراقي وإسقاط نظام صدام.

وفي جانب آخر يتوقع المراقبون أن تخيم ظلال أحداث الـ١١ من سبتمبر ٢٠٠١م على أجواء المؤتمر رغم مرور ثلاث سنوات على وقوعها ويقول هؤلاء المراقبون أن أحداث سبتمبر ما زالت ماثلة في نفوس وعقول الأمريكيين فليس من سبيل الصدفة حسب قولهم أن يختار الجمهوريون نيويورك لعقد مؤتمرهم الحزبي للمرة الأولى منذ تأسيس الحزب وليس من سبيل الصدفة أيضاً اختيار موعد انعقاده الذي جاء متأخراً على غير عادته في الحملة الانتخابية والتي ينتظر أن يعلن الرئيس جورج بوش في ختامه قبوله بترشيحه رسمياً لخوض السباق الانتخابي قبل تسعة أيام فقط من الذكرى الثالثة للاعتداءات مما سيعد عملاً دعائياً محضاً للناخبين.

وعشية انعقاد المؤتمر طالبت بعض الصحف الأمريكية بالحاح بإلغاء نظام المجمع الانتخابي وقالت صحيفة نيويورك تايمز أنه يتعين على الولايات المتحدة إلغاء هذا النظام لأنه يثير احتمال أن يصبح الرئيس مرشحاً يخسر التصويت الشعبي.

وأضافت الصحيفة وهي من بين أكثر الصحف احتراماً في الولايات المتحدة: يجب أن يكون هناك تحرك من الحزبين لانتخاب الرئيس بشكل مباشر.

ورغم تقدم بوش بـ٢٪ من الأصوات ٤٧٪ مقابل ٤٥٪ لكيري، إلا أن استطلاعات الرأي تؤكد أن كيري يحظى بدعم ٦٢٪ من الناخبات الأمريكيات ممن لم يحسمن خياراتهن بعد مما يعني بأن الجمهوريين قد يفاجأون بانقلاب الموازين لصالح مرشح الحزب الديمقراطي.

وقبل شهر من موعد الاستحقاق الانتخابي فإن كيري ما يزال الأوفر حظاً في الـ١٦ ولاية التي تشكل مفاتيح الفوز في الانتخابات ولذلك فإن سخونة المعركة الانتخابية تشتد في هذه الولايات الكبرى، ويحرص المرشح الديمقراطي الحفاظ على تقدمه فيها وضمان كسب تأييد أكبر عدد من الناخبين الكبار في الـ١٦ ولاية، ويحاول أن لا يقع في المأزق الذي فيه آل جور عام ٢٠٠٠م عندما خسر أمام بوش في خمس ولايات كبرى رغم تفوقه بـ٥٤٤ ألف صوت على مستوى البلاد .

إف بي اي: جاسوس تل ابيب خدم في سلاح الجو الاسرائيلي

● عواصم/ وكالات الانباء/..

ذكرت صحيفة امريكية امس الاحد ان التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) بشأن موظف البنتاجون المتهم بالتجسس لحساب تل ابيب اظهر ان المشتبه به سبقت له الخدمة كجندي احتياط بسلاح الجو في اسرائيل.

ونسبت الصحيفة إلى مسئولين مطلعين على التحقيق قولهم إن دائرة التحقيق اتسعت لتشمل مقابلات داخل وزارتي الدفاع والخارجية ومع خبراء في شئون الشرق الاوسط من خارج الحكومة.

وقال المسؤولون إن التحقيق كشف ان لورنس فرانكلين وهو محلل في وكالة المخابرات الدفاعية الامريكية ومتخصص في الشئون الايرانية خدم في احتياطي القوات الجوية الاسرائيلية ووصل إلى رتبة كولونيل.

واضافوا انه بعد تولي جورج بوش الرئاسة بفترة قصيرة انتقل فرانكلين إلى ادارة السياسة في البنتاجون برئاسة وكيل الوزارة دوجلاس فيث واستمر في عمله خبيرا في الشئون الايرانية.

واكد المسئولون ان فرانكلين سافر إلى اسرائيل بما في ذلك الفترة التي خدم خلالها في سلاح الجو كخبير في الشئون العسكرية السياسة الخارجية.

واضاف تقرير الشبكة الامريكية ان الحكومة الامريكية طلبت من لجنة إيباك معلومات عن اثنين من العاملين فيها يعتقد انهما على اتصال بالمشتبه به.

وذكرت إيباك في بيان انها تتعاون مع التحقيقات لكنها رفضت الاتهامات ووصفتها بأنها لا اساس لها من الصحة.

وقالت اننا لن نتغاضى أو نتهاون للحظة مع أي انتهاك للقانون الامريكي او المصالح الامريكية.

ونقل موقع صحيفة يديعوت الإسرائيلية عن الوزير نتان شيرانسكي والمعروف بصداقته لديفيد فيث احد مسئولي وزارة الدفاع الامريكية والذي افادت تقارير ان الجاسوس على صلة جيدة به دهشته إزاء القضية.

وقال شيرانسكي يبدو لي أن القضية غير جدية الادعاء ان منظمة إيباك نقلت معلومات سرية لاسرائيل يبدو عاريا عن الصحة المنظمة ليست منظمة تجسس وهي تعمل مع الاعلام الامريكي والكونجرس ومن يريد نقل معلومات سرية لاسرائيل فإن منظمة إيباك هي الاخيرة التي يمكن التوجه إليها لاداء ذلك.

كما كشفت صحيفة /هارتس/ الاسرائيلية امس عن ان جورج تينت رئيس جهاز الاستخبارات الامريكية / سي اي ايه السابق قد الح قبل استقالته من منصبه وفي عدة مناسبات التقى خلالها قادة جهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد الى وجود جاسوس لاسرائيل في مقر وزارة الدفاع الامريكية البنتاجون.

وقالت الصحيفة ان قادة الموساد كانوا يرفضون معلومات تينيت وتحدوه ان يلقي القبض على الجاسوس ويعرضه على الملا.

من معتقل جوانتانامو:

استرالي يروي تفاصيل عشر ساعات من الجحيم المطلق عاشها بعد اعتقاله في أفغانستان

سيدني/ د.ب.ا/ا.ف.ب/

أفادت صحيفة صنداي تلغراف الاسترالية أمس أن والد ديفيد هيكس المعروف باسم طالبان الاسترالي والمعتقل في سجن غوانتانامو الأمريكي في جزيرة كوبا أكد أن ابنه عاش عشر ساعات من الجحيم المطلق بعد اعتقاله في أفغانستان عام ٢٠٠١م.

وكان تيري هيكس توجه الأسبوع الماضي إلى كوبا لحضور أول جلسة لمحاكمة ابنه امام لجنة عسكرية وسمح له بلقاء ابنه لفترة وجيزة.

وقال والد الشاب ما رواه لنا حول المعاملة التي لقيها خلال اعتقاله مثير للصدمة الشديدة.

واضاف كان متخوفا من الحديث لكنه كان يريد البوح بذلك انه أمر مثير جدا للصدمة لكي ينشر.

وتابع لقد قال لنا أني اسف لما سببته من قلق وما عرضت عائلتي له ورد عليه والده بالقول لا داعي للاعتذار نحن معك وكذلك الآف الأشخاص وقال ذلك يمكن أن يحصل لاي كان.

وأوضح هيكس أن افادة ابنه تتطابق مع افادات ثلاثة معتقلين بريطانيين سابقين في غوانتانامو افرج عنهم في مارس الماضي وقال له ابنه أيضا انه نقل في سفينة سجن مضيفا أن يديه اوثقتا وغطي رأسه وتعرض للضرب والاساءة من قبل الأمريكيين الذين اعتقلوه.

وقد اشهر الشاب البالغ من العمر ٢٩ عاما اسلامه بعد أن قاتل إلى جانب القوات المسلمة في يوغوسلافيا السابقة واعتقل في أفغانستان في ديسمبر ٢٠٠١م.

ويلاحق هيكس بتهمة التآمر في جرائم حرب ومحاولة القتل ودعم العدو ويواجه عقوبة السجن المؤبد.

وقد دفع ببرائته من كل التهم وستبدأ محاكمته في يناير.

ومن العجيب أن الحكومة الاسترالية لا تبدي تعاطفا يذكر تجاه مواطنها المعتقل في جوانتانامو ديفيد هيكس الذي نفى سلسلة الاتهامات الموجهة إليه ومنها القتال إلى جانب طالبان ولم تلق واشنطن أي طلب لمحاكمته في وطنه ربما لأنه اعتنق الإسلام.

وعلى عكس الموقف الحكومي فإن الرأي العام الاسترالي يبدي تعاطفا واسعا مع هذا الشاب المعتقل ويقتصر كل ما عرضته واشنطن على المتعاطفين معه على عدم الحكم عليه بالإعدام أو أن يقضي فترة سجنه في وطنه في حالة ادانته وكانت القوات الأمريكية قد القت القبض على هيكس بتهمة القتال في صفوف طالبان في نوفمبر عام ٢٠٠١م وظل في قاعدة جوانتانامو منذ ذلك الحين ومنح الفرصة لمحادثة والده هاتفيا مرتين فقط كما زاره والداه لمدة ١٥ دقيقة فقط قبل أن يدخل قاعة المحكمة.

كما يطالب حزب العمال المعارض الذي سيواجه رئيس الوزراء جون هاوارد رئيس حكومة المحافظين في الانتخابات العامة المقبلة بمحاكمة هيكس في وطنه استراليا ويعترف الأب تيري هيكس بأنه من الصعب البكاء على ما أصاب ابنه فقد طرد من المدرسة وهو في الرابعة عشرة من عمره بعدما انجرف إلى معاقرة الخمر وتعاطى المخدرات.

وسعى لان يصبح جنديا ولكنه لم يفلح في ذلك فعمل في سلسلة من الأعمال البسيطة مثل تنظيف الدجاج وسلخ الكانجارو وحقق هيكس طموحه في أن يصبح جنديا عندما تطوع في جيش تحرير كوسوفو في البلقان وبعد عودته اعتنق الإسلام.

ويقول من يتهمونه بأنه مقاتل مدرب على استعداد للقتل وقلب أي نظام يقف ضد اسامة بن لادن بينما يرى المتعاطفون معه انه شاب مضطرب ذو ذكاء محدود تورط في موقف لم يستوعبه جيدا ويعترف هيكس طبقا لأقواله بانه كان يرغب في "القتال ضد اعوان الشيطان".

ويقول تيري هيكس انه كان يتوقع أن يعود ابنه إلى وطنه بعد الشهور الثلاثة الأولى من احتجازه في جوانتانامو لمحاكمته في استراليا ولكن ذلك لم يحدث وهو يأمل حاليا في أن يصدر حكم في قضيته في وقت لاحق من العام الحالي وان يعود إلى الوطن رجلا حرا أو سجينا.

مقتل جنديين باكستانيين في هجومين بغرب البلاد

■ وانا/ باكستان/ وكالات/..

قال مسؤولون أمس الأحد أن جنديين باكستانيين قتلاً واصيب ١١ آخرون في هجومين بالمنطقة القبلية في غرب البلاد حيث تلاحق قوات الأمن متشددين لهم صلة بتنظيم القاعدة.

وقال مسؤول أن صاروخين اطلقاً على معسكر في منطقة جنوب وزيرستان في وقت مبكر صباح أمس سقط احدهما داخل المعسكر وقتل جندياً وأصاب ثمانية آخرين.

وقال مقيمون في وانا الواقعة على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة اسلام اباد أن القوات الباكستانية ردت بإطلاق قذائف مورتر في الاتجاه الذي اطلق منه الصاروخان.

وقال مسؤولون أنه في هجوم آخر فجرت قنبلة بجانب طريق بالتحكم عن بعد قرب بلدة رازماك الواقعة على بعد ٥٠ كيلومتراً شمالي وانا مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة ثلاثة آخرين اثناء وجودهم داخل عربة عسكرية أمس الأحد. ويلاحق الجيش الباكستاني مئات من المتشددين تقول إسلام أباد أن لهم صلة في جنوب وزيرستان.

لكن الجيش يتعرض لهجمات متواترة وفي أحدث هجوم يوم الخميس فجر متشددون لغما ارضياً عن طريق جهاز تحكم من بعد مما أسفر عن مقتل جنديين من الجيش الباكستاني وإصابة ستة آخرين. وقتل أكثر من ٢٠٠ شخص من بينهم جنود في عمليات عسكرية كبير في مارس ويونيو.

ويقول ضباط من المخابرات الباكستانية أن عدداً كبيراً من المتشددين فروا من جنوب وزيرستان بعد العمليات ولجأوا إلى المدن الكبرى. وتقوم قوات الأمن بحملة واسعة النطاق على المقاتلين في المراكز الحضرية والقت القبض على العشرات منذ يوليو.

وجاءت الاعتقالات بعد أن قدم خبير كمبيوتر معلومات مهمة عن نشطاء للقاعدة في باكستان وخطط القاعدة لشن هجمات في بريطانيا والولايات المتحدة.

الهند تختبر صاروخاً جديداً

نيودلهي/ وكالات

اختبرت الهند بنجاح صاروخ اجني ٢، طويل المدى، القادر على حمل رؤوس نووية قبالة ساحل أوريسا الشرقي.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية: هذه ثالث تجربة ناجحة لاختبار اجني٢، الذي يبلغ مداه ٥١ ألف كيلومتر، وتم اختباره أيضاً عامي ١٩٩٩م و ٢٠٠١م.

وتطور الهند مجموعة صواريخ بينها اجني، ضمن استراتيجيتها الدفاعية النووية ضد جيرانها الصين وباكستان.

ويصل مدى الصاروخ اجني١ إلى ١٢٠٠ كيلومتر، وسيبلغ مدى الصاروخ اجني٣، الذي ما زال يطور أربعة آلاف كيلومتر.

وقامت الهند باختبارات صاروخية، وأعلنت نفسها قوة نووية عام ١٩٩٨م، مما دفع باكستان للرد بإجراء اختبارات مشابهة .

اليابان تلمح لتغيير اتفاقاتها العسكرية مع واشنطن

طوكيو/ رويترز

قال شيجيرو ايشيبا وزير الدفاع الياباني في برنامج أذيع في التلفزيون المحلي أمس الأحد أن اليابان قد تضطر للتفكير في التفاوض على أحداث تغييرات في الاتفاق الذي يحكم وضع القوات الأمريكية في اليابان، بعد خلاف حول إدارة مسألة تحطم طائرة هليكوبتر في اوكيناوا الجنوبية في وقت سابق من هذا الشهر.

وقدمت اليابان احتجاجاً للسفارة الأمريكية الأسبوع الماضي، بعد أن حلقت طائرات هليكوبتر أمريكية من طراز سي اتش ٥٣ دي، فوق الأراضي اليابانية، دون تقديم تفسير كامل لتحطم طائرة من نفس الطراز في ١٣ أغسطس.

وكانت الطائرة قد اصطدمت بجامعة في اوكيناوا مما أضر بمبان ولكن لم تقع إصابات، ومنعت الشرطة اليابانية في البداية من التحقيق في الحادث.

وأعلنت السفارة الأمريكية يوم السبت، أن كل رحلات طائرات الهليكوبتر من طراز سي اتش ٥٣ دي، داخل اليابان علقت حتى اكتمال إعادة النظر في وسائل الأمان. ويتمركز في اليابان ٤٨ ألف جندي أمريكي، وتتعرض بنود الاتفاق المتعلق بوضع القوات الأمريكية للانتقاد من اليابانيين الغاضبين من الجرائم التي يرتكبها جنود أمريكيون، خاصة اغتصاب ثلاثة جنود أمريكيين لفتاة تبلغ من العمر ١٢ عاماً عام ١٩٩٦م.

العراق ابرز محاور المواجهة الانتخابية في استراليا

■ كانبيرا/ وكالات/اف ب/..

اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد امس الدعوة الى انتخابات تشريعية في ٩ اكتوبر يتواجه فيها المحافظون حلفاء الولايات المتحدة في العراق والمعارضة العمالية التي وعدت بسحب الوحدة الاسترالية سريعا من هذا البلد.

والانتخابات تتعلق بتجديد كل مقاعد النواب الـ ١٥٩ ونصف مقاعد اعضاء مجلس الشيوخ الـ ٧٦٠

وقال رئيس الوزراء المحافظ عند اعلانه عن الانتخابات المنتظرة منذ اشهر ان هذه الانتخابات تتمحور حول مسالة الثقة وهاورد ٦٥ عاما المرشح لولاية رابعة يعد احد اقرب حلفاء الرئيس الامريكي جورج بوش وستتمحور الحملة الانتخابية الى حد كبير حول تدخل استراليا في اجتياح واحتلال العراق.

وتساءل رئيس الوزراء بمن تثقون لابقاء الاقتصاد في وضع جيد وحماية مستوى معيشة العائلات انتا الى ان استراليا شكلت احد اقوى الانظمة الاقتصادية في العالم الصناعي منذ تولي المحافظون السلطة قبل ثمانية اعوام.

واضاف بمن تثقون لقيادة معركة استراليا ضد الارهاب الدولي.

وسيكون هاورد اول مسؤول في دولة عضو من التحالف الذي اجتاح العراق السنة الماضية يخوض الاختبار امام الناخبين قبل ثلاثة اسابيع من الرئيس الامريكي جورج بوش .

واعلن المحافظون رغبتهم في ابقاء الوحدة الاسترالية في العراق فيما وعدت المعارضة بسحبها قبل نهاية السنة في حال فوزها في الانتخابات.

وخلال ستة اسابيع من الحملة الانتخابية سيحاول المحافظون تحسين وضعهم في استطلاعات الرأي التي تشير الى تقدم العماليين واظهر آخر استطلاع للرأي تقدم العماليين بقيادة مارك لاثام بعشر نقاط بحصوله على ٥٥ مقابل ٤٥ للتحالف الذي يقوده المحافظون.

وتم اعلان الانتخابات بعد ان قام رئيس الوزراء بابلاغ الحاكم العام مايكل جيفري ممثل ملكة انكلترا اليزابيت الثانية في استراليا بذلك.